

«جيل زد» يتوعد السياسي بعد زيادة الوقود و مهلة الـ48 ساعة تعكس اتساع الغضب من كلفة المعيشة



الخميس 12 مارس 2026 11:20 م

أثار بيان صدر عن حركة «جيل زد» حالة جديدة من الجدل السياسي والاقتصادي بعد منحه السلطات مهلة 48 ساعة للتراجع عن قرار رفع أسعار البنزين، في وقت تتزايد فيه الضغوط المعيشية على الأسر المصرية بفعل ارتفاع كلفة النقل والطاقة والسلع الأساسية. البيان، الذي جرى تداوله عبر عدة حسابات ومنصات معارضة، قدّم خطابًا حادًا ضد السلطة، وربط بين زيادة الوقود واتساع الفجوة بين مستويات الإنفاق الحكومي وأوضاع المواطنين، بينما يرى خبراء أن أي زيادة في أسعار الطاقة تنتقل سريعًا إلى أسعار الغذاء والخدمات، بما يضاعف أثرها الاجتماعي.

بيان متداول ومهلة سياسية في لحظة اقتصادية ضاغطة

تداولت حسابات عدة على منصة X نصًا قالت إنه صادر عن المتحدث الرسمي لحركة «جيل زد» من القاهرة، وجاء فيه رفض صريح لقرار رفع أسعار البنزين، مع اتهام السلطة بتحميل المواطنين كلفة أزمات اقتصادية متراكمة. البيان ربط بين الزيادات المتواصلة في الأسعار وبين ما وصفه بإنفاق ضخم على القصور الرئاسية والطائرات ومشروعات لا تعود بفائدة مباشرة على المواطن، وانتهى بمنح النظام مهلة 48 ساعة للعدول عن القرار، مع التلويح بخطوة تصعيدية لاحقة إذا لم تحدث استجابة.

بيان عاجل صادر عن المتحدث الرسمي لحركة جيل زد من القاهرة

تتابع حركة جيل زد بغضب شديد القرار الأخير برفع أسعار البنزين، وهو قرار جديد يضيف عبئًا قاسيًا على ملايين المصريين الذين يواجهون بالفعل ضغوطًا معيشية غير مسبوقة نتيجة فشل وفساد هذه السلطة. لقد أصبح المواطن المصري يستيقظ... pic.twitter.com/fQWcoAymOK — GenZ002 Of Egypt (@GenZ002_eg) March 10, 2026

اللافت أن نص البيان نفسه أعادت نشره أو الاقتباس منه حسابات أخرى معارضة، من بينها حساب «صدى مصر» وحساب «حزب تكنوقراط مصر» وحساب «حملة باطل»، وهو ما وسّع انتشاره في المجال الرقمي وأعطاه حضورًا أكبر من مجرد منشور واحد. هذا التكرار لا يثبت تلقائيًا الوزن التنظيمي للحركة على الأرض، لكنه يكشف أن رسالة الاحتجاج لامست قطاعًا من الرأي العام الغاضب من زيادة الوقود.

إنذار الـ48 ساعة "جيل زد" يتحدى السياسي: تراجع عن رفع البنزين أو انتظر "التصعيد المرعب"!

تتابع حركة جيل زد بغضب شديد القرار الأخير برفع أسعار البنزين، وهو قرار جديد يضيف عبئًا قاسيًا على ملايين المصريين الذين يواجهون بالفعل ضغوطًا معيشية غير مسبوقة نتيجة فشل وفساد هذه... pic.twitter.com/WVJoKpn3bl — صدى مصر (@sadamir25) March 11, 2026

بيان عاجل صادر عن المتحدث الرسمي لحركة جيل زد من القاهرة

تتابع حركة جيل زد بغضب شديد القرار الأخير برفع أسعار البنزين، وهو قرار جديد يضيف عبئًا قاسيًا على ملايين المصريين الذين يواجهون بالفعل ضغوطًا معيشية غير مسبوقة نتيجة فشل وفساد هذه السلطة []
° لقد أصبح المواطن المصري يستيقظ... pic.twitter.com/lRgMxiAtXQ
— حزب تكنولوجيات مصر (@March_11_2026) [egy_techocrats](https://twitter.com/egy_techocrats)

«بينني قصورا رئاسية بينما يعيش المواطن صراعا لتأمين احتياجاته»..

حركة «جيل زد» في بيان: نتابع بغضب شديد القرار الأخير برفع أسعار البنزين، وهو قرار جديد يضيف عبئًا قاسيًا على ملايين المصريين الذين يواجهون بالفعل ضغوطًا معيشية غير مسبوقة نتيجة فشل وفساد هذه السلطة

وأضافت: الحركة تمهل... pic.twitter.com/DorBWPVFgU
— باطل (@batelsegnmasr) [March 11, 2026](https://twitter.com/March_11_2026)

الباحث في علم الاجتماع السياسي عمرو هاشم ربيع يرى أن الحركات الشبابية الرقمية تكتسب أهميتها من قدرتها على التقاط الغضب الاجتماعي في اللحظة المناسبة، حتى لو ظلت قدرتها التنظيمية على الأرض محدودة [] ويقول إن قوة هذا النوع من البيانات لا تُقاس فقط بعدد الأعضاء، بل بقدرته على تحويل الشعور الفردي بالأزمة إلى خطاب جمعي واضح ومفهوم []

رفع الوقود 3 جنيهات [] لماذا يتحول القرار إلى غضب عام

جوهر الأزمة أن زيادة البنزين والسولار وأنابيب الغاز لا تبقى داخل محطات الوقود، بل تمتد سريعًا إلى كل مفاصل الاقتصاد [] رفع السعر بنحو 3 جنيهات في البنزين والسولار، إلى جانب زيادة أنابيب الغاز، يعني عمليًا ارتفاع تكلفة النقل وتوزيع السلع وتحريك أسعار الخدمات [] لذلك كان البيان المنسوب إلى «جيل زد» انعكاسًا لغضب أوسع من مجرد اعتراض سياسي، لأنه خاطب نقطة تمس الحياة اليومية مباشرة []

وذهب البيان إلى أن المواطن «يستيقظ كل يوم على زيادة جديدة في الأسعار»، وهي عبارة تجذ ما يسندها في شعور عام متزايد بتآكل الدخل الحقيقي [] كما استند الخطاب إلى مقارنة مباشرة بين دعوات التقشف الموجهة للمجتمع وبين الإنفاق الرسمي على بنود يراها معارضون بعيدة عن الأولويات المعيشية [] في هذا السياق كتب حساب آخر داعم لفكرة المهلة أن «عداد الـ 48 ساعة» بدأ بالفعل، وأن رفع البنزين هو «المسار الأخير في نعش الصمت».

انتهى وقت الكلام [] وبدأ عداد الـ 48 ساعة []
إلى من بيني القصور والشعب يطحن الصخور: "جيل زد" لا يقبل الصدقة، بل ينتزع الحق []
رفع أسعار البنزين هو المسار الأخير في نعش الصمت
أمامكم 48 ساعة للعدول عن الظلم [] وإلا، فالقادم تصعيد لن تحتمله كراسيكم
نحن جيل لا يركع، ولن نكون الضحية pic.twitter.com/eqh7OO9xus
— Ahmed ابراهيم (@Ahmed190908) [March 11, 2026](https://twitter.com/March_11_2026)

الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، يشرح أن أثر الوقود في مصر يتجاوز وزنه المباشر داخل سلة الاستهلاك، لأن الطاقة عنصر بسيط يدخل في النقل والإنتاج والتوزيع [] لذلك فإن الزيادة لا تظهر فقط في سعر اللتر، بل في أثر ثان وثالث على الغذاء والمواصلات والخدمات [] ويضيف أن المشكلة الاجتماعية تتفاقم عندما تأتي الزيادات في بيئة دخل راكد أو نمو أجور أبطأ من التضخم []

من جهته يقول الدكتور رشاد عبده إن السولار تحديًا هو أخطر عناصر الزيادة لأنه وقود النقل والبضائع والأنشطة الزراعية [] لذلك فإن أي تحرك فيه يدفع الأسواق إلى إعادة التسعير فورًا، ويخلق موجة تضخمية يشعر بها المواطن في السلع قبل أن يراها في البيانات الرسمية [] هذا ما يفسر لماذا تتحول زيادة الوقود سريعًا إلى قضية سياسية، لا إلى مجرد قرار مالي []

المعارضة الرقمية والشارع [] هل يتوسع الضغط أم يبقى في الفضاء الإلكتروني

النص المتداول لم يقتصر على رفض زيادة البنزين، بل قُدّم باعتباره جزءًا من مسار احتجاجي أوسع تقوده الحركة عبر أدوات رقمية [] وتحديث المواد المرفقة مع البيان عن استفتاء إلكتروني سابق للمطالبة بعزل السيسي، وعن مشاركة قيل إنها بلغت نحو 600 ألف شخص رغم حجب الموقع سريعًا [] هذه الأرقام تحتاج إلى تحقق مستقل، لكن دلالتها السياسية تكمن في أن الفضاء الرقمي أصبح بديلًا مهمًا للتعبير في ظل القيود المفروضة على العمل العام []

الباحثة ناريمان أمين، في دراسات تناول تحولات الوعي السياسي لدى الأجيال الجديدة، تشير إلى أن الأجيال التي تشكل وعيها بعد يناير لا تستخدم أدوات الاحتجاج القديمة نفسها، بل تميل إلى بناء مساحات بديلة للفعل عبر المنصات الرقمية والرموز السريعة والحملات المرنة [] وهذا لا يعني أن كل تحرك رقمي يتحول تلقائيًا إلى فعل ميداني، لكنه يعني أن تجاهل الرسائل الرقمية لم يعد كافيًا لاحتواء الغضب []

بيان «جيل زد» يعكس هذه النقلة بوضوح فهو يجمع بين خطاب اقتصادي مباشر، وإسناد سياسي حاد، ودعوة جماهيرية معلقة على مهلة زمنية قصيرة وبصرف النظر عن قدرة الحركة على تحويل ذلك إلى تحرك فعلي، فإن الرسالة الأساسية وصلت: هناك قطاع من الشباب يرى أن رفع الوقود وأنابيب الغاز لم يعد مجرد إجراء مالي، بل عنواناً لأزمة أعمق تتعلق بالأولويات والعدالة الاجتماعية وكلفة إدارة الاقتصاد